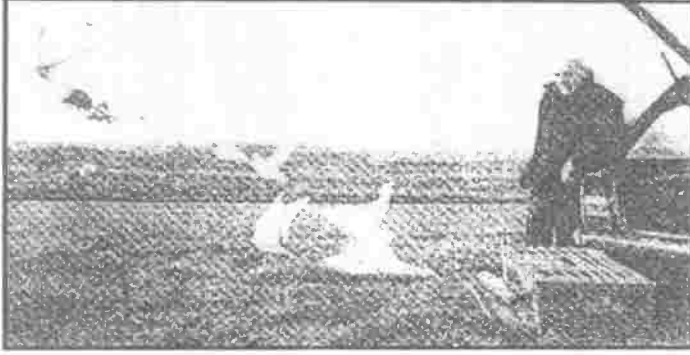


الفصل الخامس تدريب الحمام للسباق



طيور المسافات أو الزاجل لها جمعيات خاصة تضم مجموعة من هواة حمام الزاجل حيث يتم التعاون فيما بينها على تبادل مناطق طيران الحمام لكل منها عبر المدن المختلفة ، وكذلك المسابقات التي تبدأ بالقاهرة .



وبالاعتماد على غريزة حب الحمام وحنينه إلى المكان الذي يستوطن فيه وإذا ما تم إبعاده عنه عدة أميال فإنه يعود إليه في لهفة وشوق فيلتقي عدد من المتسابقين في القاهرة مع حمامهم القادم إليهم من الأقاليم .

ويتواجد المحكمون كل في محافظته لاستقبال الحمام العائد وحساب الوقت لقطع المسافة ، وفي التدريب - يتم التدريب على تقسيم المسافات الطويلة وزيادة وقت الطيران بالتدريج حتى الوصول إلى أكبر مسافة يمكن أن يطير إليها بدون أن يفقده ..

**** نبذة عن التدريب ..**

- يعتبر التدريب من أهم الموضوعات الأساسية التي يجب أن يلم بها الهواة ويلزم لهم وخاصة المبتدئين منهم التعرف على مبادئه وطرقه حتى يمكنهم بعد ذلك الحصول على مراكز حسنة في السباقات ، كذلك لتجنب فقد بعض الحمام أثناء السباق بدون أى داعى الأمر الذى ربما يؤدى إلى كره العضو لهذه الهواية وربما إلى تركه لها .

وهناك من يقول إن فن سباق الحمام يتوقف بنسبة ٥٠٪ على الحمام و ٥٠٪ الأخرى تعود على المتسابق نفسه ، ولكن الواقع وبالتجربة يمكننا أن نقول إن نسبة ٢٥٪ فقط تعود إلى أصل الحمام ونسبة ٧٥٪ تعود إلى المتسابق ومدى درايته وتمكنه واستيعابه لفن التمرين والسباق إذ قد يتسبب في فقد حمام من أحسن الأصول بسبب عدم الدراية الكاملة بفن التدريب والسباق ..

ويتم تمرين الحمام بمعرفة الهاوى نفسه بحيث يكون ذلك بأسلوبين :

١ - طيران الحمام حول المسكن لمدة مناسبة وفي أوقات محددة يوميا .

٢ - إطلاق الحمام من مسافات على أبعاد مناسبة في مدد متقاربة .

وينقسم عمر الحمام إلى ثلاث مراحل ترتبط بمراحل التدريب وهى :

١ - الزغليل وتبدأ بعد الفقس إلى نهاية أول قلش .

٢ - مرحلة الشباب خلال السنة الثانية من عمره .

٣ - مرحلة الكبر بعد السنة الثانية إلى نهاية عمره .

**** الغرض من تمرين الحمام قبل السباق ..**

١ - تكوين وتمرين العضلات وأعضاء الجسم المختلفة لتلائم السباقات الطويلة .

٢ - اكتساب المعرفة وانعاش الذاكرة وإزالة رهبة السباق من الحمام وتعويده الاعتماد على النفس وخاصة في حالة طيرانه بمفرده .

٣ - تعويد الحمام على العودة بسرعة وكذلك الدخول إلى المسكن فى أقصر وقت خاصة في حالة السباقات القصيرة .

٤ - تعريف الحمام بطريق السباق ويقال أن الحمام يتعرف على بعض علامات بالأرض التى يطير فوقها ويستعملها .

٥ - يلاحظ أنه كلما طالت مدة طيران الحمام اليومية حول المسكن قل عدد الرميات التى يقوم بها العضو للتمرين قبل السباق (ويحسن ألا تقل مدة طيران الحمام اليومية عن ٦٠-٩٠ دقيقة) .

**** ملحوظة مهمة ..**

حتى يمكنك إيجاد حمام سباق جيد ومدرّب تدريباً عالياً فيجب أن تعلم الحمام قدرأ قليلاً فى كل مرة - ويجب التأكد من أنه قد استوعب جيداً الخطوة المعينة التى تدرب عليها قبل الانتقال للخطوة التالية ..

**** تدريب الزغاليل ..**

بعد فطام الزغاليل مباشرة يتم عزلها عن الأبوين ، وتوضع فى قسم خاص بالزغاليل فى عمر حوالى ٢٥ يوما ، يتم مراقبتها جيداً حتى تتعود على التقاط الحبوب والتعرف على المساقى والمعالف ، وفى هذه المرحلة يتم تعريفها بالطيران حول اللوفت للتعرف على ما حوله .. وفى بعض اللوفتات يتم تركيب سلاكة أمام اللوفت ليطير داخلها .

وتعامل الزغاليل برفق حيث يسبب لها طيرانها فى بداية حياتها التعب والإرهاق وفى حالة ملاحظة بعض الأفراد تحط على أماكن أخرى غير لوفتها - ولتلافى ذلك فى المرات القادمة - لا يسمح لها بالأكل فى نفس اليوم ويطلق سراحها فى اليوم التالى وهى جائعة - وإذا لم تترك هذه العادة السيئة بعد عدة محاولات فيجب التخلص منها - لأنها عادة سيئة بالنسبة للحمام الزاجل ..

ويراعى عدم السماح له بالطيران لمسافات بعيدة حتى لا يؤدى ذلك إلى إجهاد عضلاته وانحلالها .. وبعد كل طيران يتم توفير الراحة له ..

وقبل أن تبدأ الطيور التدريب على الطيران يجب أن تتعلم إشارة معينة عن وقت التغذية مثل : وضع بعض حبات الفول فى علبة صفيف مغلقة وعمل صوت بتحريكها أو ما شابه ذلك من أصوات أخرى - ويتم تكرار هذا الصوت مع كل وقت لتغذية الحمام ، بعد قليل ستتعلم الطيور أن تربط هذا الصوت بوقت التغذية - وتستعمل هذه الإشارات أثناء التدريب لتعليم الطيور أن تأتى إلى البرج على الفور .

كما يجب تعليم الطيور الدخول بسرعة ومباشرة إلى اللوفت عندما تعود من الطيران حتى لا يترتب على ذلك أى تأخير فى السباق وحتى تصبح عادة غريزية عندها كما أنها تطلق عندما تكون جائعة وهذا سيساعدها فى العودة لكى تأكل .. ويتم تغذيتها على الفور عندما تعود ..

ويمكن تخلص أسلوب السيطرة على الحمام فى مراحل عمره المختلفة باتباع ما يأتى :

١- الإشارة المخصصة عن وقت التغذية .

٢- حب الحمام لصاحبه وثقته فيه .

٣- حبه لمسكنه .

●● التدريب على الطيران الأول ●●

يتم السماح للحمام بالطيران لأول مرة عندما يصل عمره ٥ أسابيع ويجب أن تكون الطيور جائعة قبل السماح لها بالطيران ، ولا تترك أكثر من نصف ساعة مساء ، ثم يتم إحضارها عن طريق إشارة وقت التغذية - مع فتح المصائد فى البرج (اللوفت) حتى يستطيع الحمام الدخول بسرعة بمجرد هبوطه على البرج ..

وبعد الطيران الأول يتم السماح للحمام بالطيران مرتين كل يوم قبل أن يتناول الغذاء .. مبكرا فى الصباح ومتأخرا فى المساء بقدر المستطاع .

يستمر فى هذا الطيران لمدة ٦-٨ أسابيع أو حتى يصير الحمام قادرا على التعرف على المنطقة التى تحيط بالبرج .

وبعد هذه الفترة تكون الطيور مستعدة لأن تبدأ التدريب على المسافات .

●● التدريب على الطيران لمسافات ●●



قفص الرمية

بعد التمرين على الطيران حول اللوفت بمسافة حوالى (قطر ٣ كيلو مترات) ويتم زيادة المسافات تدريجيا .. ولأول مسافة طيران توضع الطيور فى قفص الرمية فى المساء السابق وتترك فى القفص طوال الليل حتى تتعود عليها . فى الصباح التالى تأخذ القفص لمسافة حوالى ٢ كيلو من المسكن ويُطلق الحمام واحدا بعد الآخر وتتخذ العناية أثناء إخراج كل طائر من السلة وأثناء إطلاقه ..

بعد أيام قليلة تأخذ الطيور لمسافة ٤ كيلو مترات بعيدا وذلك بغرض التدريب على مسافة الطيران الثانية ..

فى هذه المرة توضع الطيور فى السلة فى الصباح المبكر وتأخذه فى الاتجاه الذى ستؤدى فيه الطيور الطيران التنافسى ، تطلق الطيور واحدا بعد الآخر كما حدث فى الطيران الأول ..

فى الطيران الثالث يتم زيادة المسافة لحوالى ٧ كيلو مترات من البرج وتطلق الطيور كلها معا مرة واحدة قبل السباق الأول بمدة ٣ أسابيع ..

وفى الطيران الذى يليه تزداد المسافة إلى ١٥ كيلو متراً ويستمر بعد ذلك فى زيادة المسافة حتى تصل إلى ٢٠٠ كيلو متر وإطلاق الطيور يكون تجميعيا بعد الطيران الثالث والطيور يلزمها أن تتعود على أن تطلق جميعها مرة واحدة كما هو الحال فى السباقات ..

ويحاول الهاوى أن يأخذ قفص الرمية للمسافة الواحدة فى الأربع جهات فى البداية حتى تصل إلى المسافات الأبعد ..

فإذا أراد هاو فى القاهرة إرسال خطاب لهاو آخر فى الإسكندرية ما عليه إلا أن يأخذ من هاوى الإسكندرية عددا من حمامه المتحرر محبوسا فى قفص إلى القاهرة ويحبسه عنده ثم يكتب رسالته ويعلقها فى رجل أو جناح الحمامة ويطلقها فتعود إلى المكان الذى ربيت فيه بالإسكندرية عند صاحبها والعكس بالعكس ..

**** مواصفات الأقفاص التى ينم التدريب بها..**

١- يجب أن تكون متينة وخفيفة ، وأن يكون حجمها مناسباً لعدد الحمام الذى تستوعبه أى يجب ألا تكون مزدحمة بالحمام وخاصة فى المسافات الطويلة (حجم ٧٥×٤٥ سم يناسب عدد ١٢-١٥ فرداً) ويجب كذلك مراعاة المدة التى سيقضى فيها الحمام بداخل القفص .

٢- يكون ارتفاعها مناسباً وتكون سهلة الحمل ومحكمة القفل وأرضياتها وجوانبها خالية من أى بروزات التى يحتمل أن تصيب الحمام أو تكسر ريشه ، ولذا يستحسن أن تكون أرضياتها مغطاة بنشارة الخشب أو القش القصير وليس بالطويل حتى لا يلتف حول أرجل الحمام داخل الأقفاص ..

٣- يلاحظ أن تكون فتحة الإطلاق مناسبة حتى لا تسبب إصابة أو تلفاً لريش الأجنحة عند الإطلاق وأنسب الأنواع هو الذى تكون واجهته هى فتحة الإطلاق وتفتح إلى أسفل ..

٤- فتحة الحبس تكون فى أعلى الأقفاص ومساحتها مناسبة (٢٠×٢٠ سم) وفى منتصف السقف بحيث لا تمكن الفرد من الخروج من القفص عند فتحها وكذلك ليتمكن الهاوى من إخراج أى فرد من القفص بسهولة بواسطة اليد ..

٥- تكون مجهزة بأية طريقة حيث يمكن إطعام الحمام وسقيه وهو بداخلها قبل إطلاقه للتمرين أو السباق .

٦- تكون أخشابها خالية من الشقوق حتى لا تختبئ بها الحشرات ويستحسن غسلها بمادة مطهرة بعد استعمالها كل مرة .

٧- أنسب الأنواع من هذه الأقفاص هو المصنوع من الخيزران أو الذى يجمع بين الخشب الأبلكاش والسلك .

٨- يجب تعويد الحمام على الحبس داخل هذه الأقفاص بحيث يبقى ساكنا وهو بداخلها ولا يشاكس بعضه ، ويتم ذلك بمعرفة الهاوى بإبقائه للحمام بداخلها طوال الليل ولترات متعددة وإطلاقه فى الصباح منها ولو من على بعد مسافة قصيرة من المسكن بعد أن يقدم له الطعام والماء ليتعود على ذلك .

**** ملاحظات على طريقة التدريب :**

١- يراعى عند مسك الحمام لوضعه فى القفص أن يتم ذلك بعناية تامة وبرفق حتى لا ينزعج الحمام ويتم رجوعه من السباق وحبسه بسرعة لعدم خوفه من مسكنه ، وأيضاً لتجنب كسر أو إتلاف ريشه ويمكن للمساعدة على ذلك إظلام المسكن قبل المسك أو تجهيز المسكن بمكان يمكن حبس الحمام فيه قبل مسكه مثل بلكونة صغيرة ..

٢- يجب تعويد الحمام على البيات داخل الأقفاص ، كذلك تعويده على الأكل والشرب وهو بداخلها ، ويتم ذلك بمعرفة الهاوى ببيات الحمام داخل الأقفاص عدة مرات وإطعامه وهو بداخلها ..

٣- يبدأ التمرين من مسافات قصيرة متتالية البعد خاصة فى الحمام الصغير وعلى مسافات ٢- ٥- ١٠ - ٢٠ كيلو متراً وفى نفس اتجاه طريق السباق العام .

٤- يختار مكان الإطلاق بحيث يكون مناسباً وليس به أشجار عالية أو أسلاك تليفون أو تلغراف أو كهرباء قريبة أو منازل مرتفعة ، ويستحسن تجنب محطات السكك الحديدية المزدحمة ، والمكان الأمثل هو خارج المدن حتى لا يؤخذ مع أى حمام آخر وقت الإطلاق خصوصاً إذا كان الحمام زغاليل صغيرة وتطلق لأول مرة .

٥- يجب اختبار جو يوم التمرين بدقة من حيث الرؤية ودرجة الحرارة وشدة الرياح واتجاهها ، ويستحسن ترك الحمام داخل الأقفاص لمدة حوالى ٣٠ دقيقة فى مكان الإطلاق قبل إطلاقه ..

٦- لا يرسل الحمام للتدريب إلا بعد التأكد من كفاءة تمرين الطيران اليومى حول المسكن لمدة كافية حتى يمكن تربية العضلات وتكوينها خاصة بعد المجهود المبذول فى موسم الفرخ أو القلش حيث تكون العضلات أثناء هذه المدة طرية ومرتخية ، لذلك يلاحظ أن نسبة فقد الحمام فى المسافات الأولى من بدء السباق تكون أكثر منها فى المسافات التالية حيث تكون العضلات قد أخذت تكوينها اللازم لطيران المسافات الطويلة .

ولذلك يلزم التمرين الكثير المستمر حول المسكن قبل إرسال الحمام للسباق أو التمرين .

٧- يجب ملاحظة الحالة الصحية للحمام بكل دقة قبل إرساله للتمرين أو السباق وفحص الريش واستبعاد أى فرد به أى عدوى حتى لا يقصر بدون أى داعى .

٨- يلاحظ فى حالة الشحن بالسكة الحديد أن توضع الأقفاص فى مكان بعيد عن التيارات الهوائية أثناء السفر وألا يوضع فوقها أى طرود أخرى ثقيلة .

٩- فى حالة السباق بحمام أثناء موسم الفرخ يجب مراعاة تجنب فترة تكوين أو زق البلاء ، وكذلك الإناث التى عليها البيضة أو بعد البيض بأربعة أيام على الأقل أو الحمام أثناء اللقو (واخذ غت) وأحسن وقت للسباق هو الحمام المحضن لمدة حوالى ٨-١٢ يوماً .

١٠- يستحسن أن يسجل العضو تاريخ التمرين أو السباق لكل فرد فى جدول إحصائى يبين فيه الآتى :

المحطة - المسافة - التاريخ - ساعة الإطلاق - ساعة الوصول - حالة الجو - الريح - الرؤية - الحرارة - الرطوبة - حالة الفرد عند الوصول وتربيته .

ملاحظات بالنسبة للفرد :

مكتشف - محضن - يزق - حالة القلش - الحالة الصحية العامة إلخ .
من هذا الجدول الإحصائي يمكن للهاوى أن يعرف الحمام الذى تتحسن نتائجه مرة بعد مرة وهذا الحمام هو الذى يمكن إدخاله فى سباق السرعة أو الذى لا يحقق أى تقدم إطلاقا إذ بالعكس تتأخر نتائجه كل مرة .
وفى هذه الحالة يجب فحص هذا الحمام جيدا ووضعنه تحت الملاحظة الشديدة ، وإذا كان قد سبق له إثبات جدارة فى سباق سنين سابقة أو تفريخه لحمام كسب سباقات - فننصح فى هذه الحالة بعدم إكماله السباقات هذا الموسم وإيقائه للموسم التالى .
أما الحمام الذى لم يسبق له كسب سباقات أو فرّخ أبطالا فيستحسن التخلص منه بعد انتهاء موسم السباق مباشرة .

** وفى ملحوظة من الدكتور صلاح شوقي :

هناك حالة قد تحدث بعض مرات أثناء موسم التمرين أو السباق يفقد فيها حمام كثير لمعظم الأعضاء وربما كان منه بعض الأبطال بدون أى سبب ملموس ولا يمكن تفسيرها ويطلق على هذا لفظ (سماش) .
ونود هنا أن نبين الرعاية التى يجب أن تعطى للحمام الذى يرجع من هذا السباق .

مما ليس فيه شك أن هناك تأثيرا جسمانيا وعقليا يقع على الفرد بعد رجوعه من هذا السباق ، ولذا يلزم إعطاء هذا الحمام استراحة قصيرة قبل إرساله للتدريب أو السباق مرة ثانية مع الانتظام فى التدريب اليومى المنظم حول المسكن لمدة كافية وإرساله للتمرين مرة أو مرتين من مسافات قصيرة لإنعاش ذاكرته وإزالة الرهبة منه واستعادة ثقته بنفسه ، وفى حالة عدم عمل ذلك فإنه ربما يعرض الفرد للضياع أو الرجوع متأخرا وبالتالي لا يحقق أى مكسب أثناء موسم السباق ..

•• إعداد الحمام للسباق فى مرحلة الشباب ••

بعد الانتهاء من مرحلة مسابقات الزغاليل يبدأ فى السنة التالية وبعد انتهاء القلش بنجاح الاستعداد للاشتراك بالحمام فى مسابقات أطول وأشق ، ويمكن اعتبارها الخطوة الثانية فى إعداد الحمام ليكون من حمام المسابقات الطويلة .. فالاشتراك فى المسابقات هو الغرض الأول والأخير لاقتناء الحمام الزاجل .. والطرق التى يمكن أن يتسابق بها الحمام فى هذه السن ..

١- السباق والحمام أعزب (مكشوف) نظام الأرمل أو الودهود (أ) بالإناث .
(ب) بالذكر .

٢- السباق والحمام تحته بيض (محضن) السباق الطبيعى

٣- السباق والحمام تحته زغاليل (يزق) السباق الطبيعى

ويبدأ إعداد الحمام غالبا أثناء موسم القلش .. حيث تركز كل اهتمامك على التغذية الجيدة التى تحتوى على كل المواد اللازمة لنمو ريش جيد ، بعد ذلك تبدأ فترة التخلص التدريجى من الدهن المتراكم على عضلات وأنسجة الفرد ، وهذا التخلص ليس بتمرين الحمام وإطلاقه من مسافات بل بإعطائه كميات أقل من المعتادة من الطعام مع طيرانه يوميا فى الصباح والمساء حول اللوفت حوالى نصف ساعة كل مرة - ثم يبدأ بعد ذلك موسم الفرخ وفى هذا الوقت نجد أن كثيرا من الهواة يرتكبون غلطة كبرى وهى فرخ الحمام مبكرا خلال شهر ديسمبر بل وأحيانا فى شهر نوفمبر وفى اعتقادى أن أى هاو يفعل هذا فإنه بالتأكيد سوف يشغل ذيل لوحة النتائج (عن د/ محسن علام) .

وأفضل وقت للقبو الحمام هو بعد انتهاء الأسبوع الأول أو الثانى من شهر يناير حتى تستطيع أن تأخذ أول مجموعة من الزغاليل قبل ابتداء برنامج السباقات ولا تفكر أبدا فى أن تأخذ أكثر من عشر قبل السباقات ، لأنك بهذه الطريقة تأكدت خسارتك فى السباقات ؛ لأنه ليس من المعقول أن تأخذ عشرين من الزغاليل أحدهما قبل السباق والثانى أثناء السباق ثم تطلب من الفرد أن يفوز فهذا مستحيل ..

وبعض الهواة يشرك بعض حمامه فى السباقات وهو عليل بسبب مرض أو إنهاك أو أنثى على وشك وضع البيض ، وعندما تنصح أنه من الأفضل أن يعود الفرد إلى اللوفت ليعتنى به يرفض وتكون النتيجة خسارة السباق وربما خسارة الفرد .

ويجب أن تكون واثقا أن الفرد لائق صحيا لتحمل صعب التدريب وصعب المسابقات بكافة أنواعها .. وحتى لا تفقد الفوز بالسباق والسباقات التالية .. وقد تخسر الفرد أيضا ..

والغرض من تمرين الحمام الشاب الذى له خبرة سابقة فى السباقات - كما يشير الدكتور محسن علام - هو تجهيزه بدنيا وعضليا لتحمل المجهود الشاق الذى يبذله الفرد فى السباقات الطويلة .

ولكن يجب تدريبه من جديد على المسافات القصيرة فالأطول ثم الأطول (٥ كم - ١٥ كم - ٣٠ كم - ٥٠ كم - ١٠٠ كم - ١٥٠ كم وكذا حتى تصل إلى مسافة ٣٥٠ كم) .

والغرض من التمرين هو أن نصل بالفرد إلى الفورمة وهى الحالة التى يكون عليها الفرد فى أعلى صحة وكامل لياقته البدنية .

**** أهم مظاهر الفورمة لحمام السباق :**

١ - الريش ناعم كالحرير ، عليه مادة بيضاء تشبه البودرة ومتلاصق مع بعضه ومع الجسم ولا مع ، ولون الريش فى المناطق المختلفة ثابت وواضح وليس باهتا .

٢ - الأنف ناصعة البياض وليس بها مناطق غامقة ، وقد لوحظ أنه فى (البایدات والجريزلات) الفاتحة يميل بعض الشيء إلى اللون الوردى الفاتح .

٣ - الأرجل تكون نظيفة دايفة وعليها قشور بيضاء صغيرة .

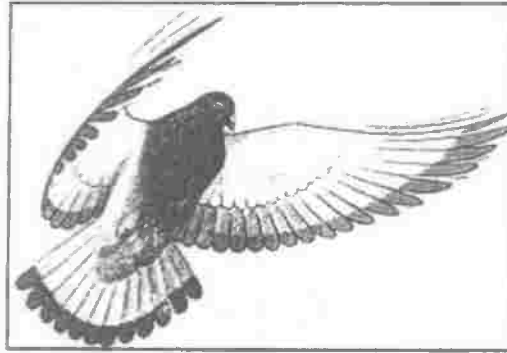
٤ - العين لامعة يقظة والجفن سريع الحركة والعين هى مرآة لصحة الفرد وتكوينه (العين فى غاية اللعان واليقظة) .

- ٥- عند مسك الفرد نجد أنه أخف مما يبدو للعين .
- ٦- كذلك نجد أن الفرد نشيط خفيف الحركة يقظ ومنتهبه إلى ما يدور حوله .
- ٧- عند تنظيف اللوفت في الصباح نجد صناديق الفرخ بها الريش الرفيع الذى يشبه قطع القطن الصغيرة ، كذلك الذبل مكور غامق ومتماسك ..
- ولكن كل هذا يحتاج إلى بعض الخبرة ودقة الملاحظة حتى ندرك معنى (الفورمة) ولكي نفرق بين المرض والصحة سهل ولكن لكي نفرق بين الصحة والفورمة فهذا يحتاج إلى بعض الخبرة والملاحظة وهذه هي القواعد الثابتة التي يجب أن تضعها في ذهنك عند دخولك السباقات .

●● الطرق المختلفة لسباق الحمام ●●

١- طيران الحمام وهو ملقى :

“السباق الطبيعى”



ونظام السباق بحمام ملقى يساير الطبيعة أى أن الحمام يتزاوج ويبيض ويفقس ويربى أولاده وبالتالي يحيا حياة طبيعية كاملة ، وهو أول نظام فى سباق الحمام ..

ويمتاز بأن التعامل مع الحمام يكون كأفراد وليس كمجموعة ؛ لأن كل فرد منهم له مزاج خاص وطباع تختلف من فرد إلى آخر حيث أن هناك فرصة للتعرف الكامل على الحمام وطريقة تربيته فهو أسلوب يسمح بالتقارب بين

الهاوى والحمام .. ومعاشرته لفترات طويلة ، وكلما زادت هذه الفترة زادت الألفة بين الطرفين وأصبح الحمام لا يأكل إلا من يديه فيصبح الحمام مستأنساً، ويسهل عليه دراسة طبائع الحمام واحتياجاته عن قرب والملاحظ أن كل فرد من الحمام له مزاج خاص وطباع تختلف من فرد لآخر ..

- ما هو الفارق الأساسي بين استعمال النظام الطبيعى في المسافات القصيرة والطويلة ؟

- المسافات الطويلة : حتى يمكنك كسب المسافات الطويلة من السباق فيجب أن يكون الحمام مدرباً تدريباً جيداً وأن يكون من أصل جيد بالإضافة إلى تمتعه بصحة تامة حتى يمكن الوصول به إلى أعلى فورمة عند تدريبه ، وبالتالي عند السباق تكسبه هذه الصفات السابقة الهدوء التام الذى يساعده على كسب المسافات الطويلة .

- المسافات القصيرة والمتوسطة : يعتمد السباق فى المسافات القصيرة والمتوسطة بجانب التدريب الجيد على مدى الألفة بين الهاوى والفرد الحمام وعلى الصفات التى يتصف بها الفرد وتميزه عن غيره مثل : القوة والذكاء واللؤم والشجاعة والحنان ..

والهاوى الناجح عليه استغلال هذه الصفات التى تميز الفرد فى السباقات مثال :

* إذا وجد الهاوى فى الفرد صفة الحنان متغلبة عليه فيجب أن يرسله للسباق على زغلول صغير حتى يسرع فى العودة للمنزل .

* إذا لاحظ الهاوى أن الفرد به صفة الغيرة .. فيمكنه استغلال هذه الصفة بوضع مرآة داخل عين الفرخ فيظن الفرد أن فرداً يحاول اغتصاب بيته فيعود بسرعة .

**** متى يبدأ النظام الطبيعى ؟**

- غالباً ما يبدأ النظام الطبيعى بستة أسابيع قبل بداية أول تمرين حيث يقوم الهاوى بلقو الذكر على الأنثى (عملية التزاوج) ثم يترك لفرخ زغلولين وبعض الهواة يتركونهما يريان زغلولا واحدا خوفاً من تعرضهما للإجهاد ..

ويتم أخذ الزغلولين بعيدا عن الأبوين (الكشف) ثم يبدأ بعد ذلك التمرين على السباق .. (يبدأ التمرين بعد أن تتلون العين) .

وهناك بعض الحالات والتي تختلف حسب الفرد وقد حققت الكسب والتفوق فى السباق مثل :

****** فرد يكسب السباق فى أعلى فورمة وهو يزق زغلولاً عمره ١٢ يوماً وعند الاختلاف عن هذا الميعاد فإنه يحرز نتائج عادية .

****** أفضل المراكز التى حققها الهواة كانت للذكور بعد مرور ١٠ أيام على البيض من تاريخ البيضة الثانية ، وأشهر مركز للإناث هو على بيض يفقس .

****** محاولة استعجال الحمام بالعودة سريعاً عن طريق حافز معين مثل وجود زغاليل له وتستعمل قبل السباق ..

**** هل تستبعد الإناث من الفرق ؟**

معظم الهواة تستبعد الإناث من المسابقات حتى ولو كانت ممتازة فبالنسبة للإناث فأفضل حالة لسباقها وهى راقدة على الحصى من ٧ إلى ١٤ يوماً ..

مع مراعاة عدم إرسال أنثى للسباق وهى على وشك وضع البيض أو قبل مرور ٤ أيام من وضع البيضة الثانية على الأقل ..

إلا أنه بالنسبة للذكور يمكن للمبتدئ أن يسابق الذكور إما وهى محضنة على حصى أو وهى تزق زغلولاً واحداً ويفضل أن يكون أكبر من أسبوع .

أما الهاوى الخبير فإنه يضبط الحالة التى يريد أن يكون عليها الفرد على تاريخ السباق .

فمثلاً إذا كنت ترغب فى أن تسابق أنثى وهى راقدة على الحصى من ١٠ إلى ١٢ يوماً فيجب أن تلقيها على الذكر قبل هذا التاريخ بحوالى ١٨ - ٢٠ يوماً .

**** مميزات السباق الطبيعى :**

١ - هو النظام الأفضل لكل هاو جديد .

- ٢- اللوفت فى النظام الطبيعى يكون مفتوحا بنسبة أكبر .
- ٣- لا تحتاج إلا إلى لوفت واحد .
- ٤- الحمام سهل العناية به ولا يحتاج إلى وقت طويل خلال اليوم .
- ٥- يمكن ترك اللوفت مفتوحا طوال اليوم لتمرين الحمام بالطيران حوله .
- ٦- الفرد يكون فى حالة نفسية هادئة وأكثر اطمئنانا .
- ٧- يمكنك إشراك الإناث فى السباقات وخصوصا سباقات السرعة .

**** عيوب السباق الطبيعى :**

- ١- هذا النظام يضايق فى سباق الفرق وفى هذا النظام تختار الفرق من ٣ إلى ٤ حمامات وعليهم أن يطيروا جميع محطات البرنامج من أول محطة إلى آخر محطة حتى تستطيع أن تحصل على أكبر مجموعة من النقاط .
- وباتباع هذه الطريقة من الصعب أن يكون الحمام جاهزا لكل سباق وخصوصا الإناث .

- ٢- الحمام فى النظام الطبيعى يدخل السباق بوضع غير إرادى من الهاوى نتيجة للتغيرات الهرمونية نتيجة للتفكير فى الجنس وخاصة فى بداية التزاوج .

**** التغذية فى النظام الطبيعى :**

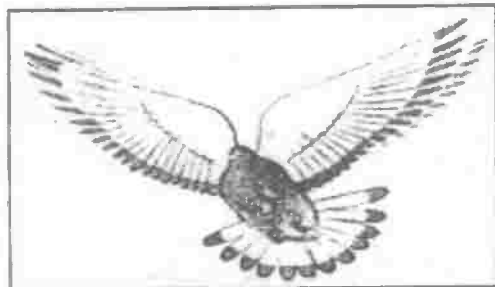
- لا تختلف التغذية من يوم إلى يوم أو من شهر إلى شهر كما فى النظام الأخرى ولكن على كل هاو أن يتعرف على أسلوبه ويستشير خبير الحمام - محمد فتحى البقلى .. بخصوص التغذية ..

- فى حالة حمام السباقات القصيرة والمتوسطة : يتطلب أن يكون الحمام المستخدم فى السباق أقل وزنا وهذا يستدعى تحديد كمية التغذية بمعدلات خاصة ليحافظ الحمام على رشاقته وفى الوقت نفسه يكون جائعا بعض الشيء حتى يمكن التحكم فى دخوله اللوفت سريعا وحبسه ..

- فى حالة حمام السباقات الطويلة : فلا يشترط فيه أن يكون أقل وزنا ولكن يشترط فيه الصحة الجيدة التى تؤهله للمformance ليحتاز السباق الطويل .

- يجب ضبط ميعاد الأكل وكميته بحيث يتم عن طريقه السيطرة على الحمام .

٢ - سباق الحمام وهو أعزب : "أو سباق الأرامل (الودهود) وهو مكشوف"



الحمام الأعزب هو الحمام فى غير أوقات التزاوج ، وتستخدم هذه الحالة مع الذكور والإناث بعد فصل الذكور عن الإناث - وإن كان تسابق الذكور أفضل فى المسافات القصيرة والمتوسطة وبعض الهواة يفضلون الإناث للمسافات الطويلة حيث أنها تستطيع استعادة لياقتها أسرع من الذكور وتتشابه طريقة التدريب مع تدريب الزغاليل ولكن هناك اختلافا فى طول المسافة .

وتتم طريقة التدريب أو السباق بحبس الذكر فى صندوق المسابقات بعد أن نختار له أنثى يرغب فى الزواج منها والتي تسمى (زايقة) وتعرف من طريقة سيرها عندما ترى الذكر ومن خلال ندائها للذكر .. وتوضع الأنثى فى نفس الصندوق على أن يقفل عليه ويحاول كل منهما الوصول للآخر ..

وبعد ذلك نفتح له الباب فيدخل ويحاول أن يكسرها ولكننا لا نمكنه منها بل نأخذها ونضعه فى صندوق المسابقات ونضع الأنثى فى سلاكة الإناث - وعند إطلاق الذكر فى هذا الوقت فإنه يظل اللقاء الأخير مع الأنثى فى خياله فيبذل كل جهده للعودة مسرعا إليها ..

**** عيوب هذه الطريقة ..**

- قد يتعرض الفرد لتوتر عصبى شديد مما يجعله عرضة للأمراض .

- انشغال الذكر بالأنثى بصورة تجعله يتتبع أنثى أخرى مشابهة أثناء طيرانه فيتأخر أو يفقد نهائياً .

- ولذلك يلجأ بعض الهواة إلى تعديل هذا الأسلوب - بإثارة الغيرة في قلب الذكر المتزوج المتسابق قبل السباق وذلك بحبس ذكر أعزب في صندوق تفريخ الذكر أو الملقى - مع أنثاه والذكر نفسه خارج صندوق تفريخه ويحاول الدخول لطرد الذكر الغريب ولكننا لا نسمح له بالدخول بل نأخذه ونضعه في صندوق المسابقات وبعد ذلك ننقل الذكر الأعزب إلى مكانه .

وتعتبر هذه الطريقة التي يلجأ إليها الهاوى لإثارة الغيرة في قلب الذكر المتزوج وليست لتزويج الذكور المكشوفة ..

والطريقة المثلى للقو الحمام قبل السباقات - (النوتال ودهود) كما يوضحها السباق الدولي محمد البقلی :

- يتم لقو الحمام (تزاوجه) لمدة شهرين قبل ميعاد أول لسباق - ثم يترك ليبيض ويفقس ويربى أول عش من الزغاليل بحيث يزيد ارتباطه باللوفت ..

- يبدأ التدريب للذكور والإناث عندما يصل عمر الزغاليل ١٤ يوما وبصفة يومية (أثناء زواجهما) بالترتيب التالي :

* اليوم الأول ٥ كيلو مترات .

* اليوم الثانى والثالث ١٠ كيلو مترات .

* اليوم الرابع ١٥ كيلو متراً .

* اليوم الخامس ٢٠ كيلو متراً .

* اليوم السادس ٣٠ كيلو متراً .

* اليوم السابع ٥٠ كيلو متراً .

عزل الذكور عن الإناث عندما تصل الزغاليل لعمر ٢٣ يوما ، وحتى لا يحدث اضطراب لنظام السباق يكون العزل لجميع الحمام فى نفس اليوم وفى الغرفة الواحدة .

- نظام التغذية :

قبل العزل يقدم للحمام كلفة ثقيلة (عالية البروتين) حتى تحصل على زغاليل جيدة .

مع ابتداء العزل يقدم للحمام كلفة خفيفة بالنظام التالي :

١ - خالية من البقول لمدة ٣ أيام .

٢ - كلفة ثقيلة لمدة ٤ أيام استعداداً للسباق .

(وتختلف هذه المدة حسب نوع السباق فالمسافات القصيرة غير المسافات الطويلة) .

** نظام التدريب بعد العزل والتغذية حسب المسافات :

للتسابق حتى مسافة ٤٠٠ كيلومتر ويتم التسابق أسبوعياً لكل الحمام حيث تطير الذكور صباحاً والإناث مساءً .

ومدة الطيران تتراوح من ساعة إلى ساعة ونصف أى حوالى ٥٠ كيلو متراً تقريباً يومياً ..

نظام التغذية يكون خفيفاً لمدة ٣ أيام وثقيلاً لمدة ٤ أيام .

** ملاحظات مهمة :

١ - فى الأيام الثلاثة ذات التغذية الخفيفة يكون بينها يوم العودة من السباق وثانى وثالث يوم .

٢ - فى الأيام ذات التغذية الثقيلة تتضمن يوم أخذ الحمام إلى مقر النادى استعداداً للسفر وعند إطلاق الحمام فى اليوم التالى صباحاً خاصة فى سباقات المسافات القصيرة عدم ذهاب الحمام إلى النادى وحوصلته متضخمة - حيث أن هذا لا يساعد فى حبس الحمام سريعاً عند عودته .

** للتسابق لمسافات بعد ٤٠٠ كيلو متر .

يتم إرسال الذكور والإناث بالتبادل كل ١٥ يوماً .

**** نظام التغذية :**

- فى حالة وجود الإناث باللوفت تستمر التغذية الخفيفة لمدة ١٠ أيام ثم أربعة أيام تغذية ثقيلة - وتعامل الذكور بالمثل .
- المحافظة على طيران الأفراد لمدة ساعة إلى ساعة ونصف يوميا وإذا لم تتمكن فيستبدل الطيران بالتدريب المكثف خلال الأيام الأربعة قبل السباق ..

**** عيوب نظام الودهود :**

- ١- نظام الودهود (الأرمل) يتم فصل الذكر عن الأنثى (عكس الطبيعى) وهذا يسبب ضغطا عصبيا شديدا ويكون عرضة للأمراض .. وتكون أعصاب الفرد مشدودة وكثير العراك داخل اللوفت .
- ٢- نظام لا يصلح إلا للذكور فقط (رغم أن هناك من يستخدم حاليا الإناث وخاصة للمسافات الطويلة حيث أنها تستطيع استعادة لياقتها أسرع من الذكر) وعدم إشراك الإناث فى السباقات يؤدى إلى انخفاض مستواها كثيرا عن الإناث التى تشترك فى السباق (نوتال وودهود) .
- ولذلك تحتاج إلى تربية عدد أكبر من الحمام لتعويض عدم اشتراك الإناث فى السباقات ..
- ٣- يحتاج إلى لياقة بدنية عالية جدا والتى يمكنه الاحتفاظ بها لمدة طويلة بخلاف النظام الطبيعى - وهذا يستدعى تمرين الحمام كثيرا وإطلاق الحمام كثيرا لمسافات متتالية حتى يصبح فى لياقة تؤهله للدخول فى السباقات .
- ٤- حبس الحمام لمدة ٢٢ ساعة فى اليوم حيث يطلق فقط لوقت التمرين وإن كان هذا الحبس يحفظ للحمام مجهوده ، ولكن هذا يستدعى من الهاوى قضاء فترة أطول معه أثناء حبسه لتهديته وحثه على الأكل .
- بالإضافة إلى محاولة الهاوى لملاحظة أى ضعف أو عيب خلال التمرين ..
- ٥- تتطلب لوفتا خاصا حديثا يشترط فيه عدة شروط منها :

١- الحمام داخل اللوفت لا يستطيع أن يرى الحمام خارج اللوفت حتى لا ينشغل به .

٢- يتطلب تنظيم درجة حرارة ما بين ١٥ - ٣٠ م .

٣- يفضل أن يكون أرضية اللوفت من الخشب لتوفير التدفئة الثابتة .

٤- المكان الذى تعزل فيه الإناث لابد أن يكون بعيدا عن أسماع الذكور وأن يكون مغطى بحيث لا تراه الذكور أثناء طيرانها ..

٥- تتطلب توافر ٤ مساكن منعزلة بعضها عن بعض إحداها للزغاليل والثانى للتفريخ والثالث للإناث المنعزلة - والأخير للذكور العزاب التى ترغب فى إدخالها فى السباقات ..

**** مميزات نظام الودهود أو النوتال وودهود :**

* يمكنك استخراج كافة قدرات فرد الحمام .

* إمكان الاحتفاظ بلياقة الفرد العالى لفترة أطول .

* أفضل فى حالة سباق الفرق ، فكل الذكور يتم تمرينها معا وتكون جاهزة معا لكل سباق .

•• التسابق عن طريق جمعية حمام الزاجل ••

يتم إجراء السباقات فى العالم عن طريق منظمات محلية أو جمعيات فى المحافظات المختلفة تكون منتسبة إلى الجمعية أو المنظمة الأم على مستوى الدولة .. ويشارك الهواة من أصحاب الحمام فى هذه الجمعيات .

وهذه الجمعيات لها دور كبير فى خدمة جميع هواة الحمام فى البلد وتعمل على تنمية كفاءة الهواة فى تربية الحمام حتى يشترك فى السباقات على المستوى المحلى والعالمى .. وتعمل هذه الجمعيات على الآتى :

١- إشباع الهواية .

٢- الحصول على سلالات جيدة من أرقى أنواع الحمام (الحمام الزاجل أو المراسلة كما يطلق عليه فى مصر) .

- ٣- الاشتراك فى سباقات المسافات القصيرة والطويلة من بنى سوف ..
مغاغة .. أسوط .. الأقصر وأسوان والسوم حتى القاهرة .
- ٤- الاشتراك فى المعارض السنوة للمام .
- ٥- الحصول على جوائز أدوة ومادة .
- ٦- الحصول على دبل مسجلة وتحدد أنساب المام الذى تربوه .
- ٧- التعرف على الطرق الصالحة لتربية المام وتربوه للاشتراك فى السباق .
- ٨- الالتقاء بهواة المام فى مصر وتبادل أو شراء وبع ما نروده من مام مع تكوين صداقات جوة تجمعها هوة واحدة .
- ٩- التراسل إذا أمكن مع هوة المام العالمين والإطلاع على ما يصل إلى الأعضاء من مجلات المام الأجنبية .
- ١٠- كل عضو فى الجمعية يمتلك ساعة كبرة خاصة بالسباقات تستعمل فى التوقيت للمام فى السباقات ..

**** لجنة السباق :**

- وتولى الجمعية تشكيل لجنة للسباق للإشراف على السباق .. يكون دورها فى الآتى :
- ١- عمل كشف للسباق تدون به أرقام الدبل الكاوتش للمام ..
- ٢- تنتقل الطيور عن طريق الهوة باستخدام أقفاص السباق إلى لجنة السباق (قبل السباق بىوم) .
- ٣- تثبت أرقام معينة مدونة مع اللجنة على رجل كل طائر مشترك فى السباق ..
- ٤- تولى اللجنة ضبط ساعة التوقيت لكل مشترك فى السباق تماما وبعاد قفلها بواسطة اللجنة وتعاد لصاحبها المشترك فى السباق .



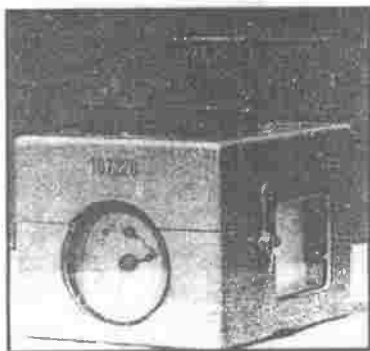
فى اليوم السابق للسباق يحضر المتسابقون حمامهم الذى سيشاركون به فى السباق
لتركيب الدبل ووضعتها فى صناديق المسابقات التى بالصورة .



تبدأ اللجنة فى تركيب دبل السباق الكاوتشوك فى رجل الحمامة باستخدام جهاز خاص يتم
الضغط عليه بعد تركيب الدبلة به لتفتح الدبلة ثم ندخل رجل الفرد ونسحبها للخلف مع
الدبلة الكاوتش .. ثم نضع الأفراد فى صناديق المسابقات ونختم .



الهواة أمام لجنة المسابقات ومعهم صناديق الحمام المشترك فى الحمام
لتسجيل طيور السباق وضبط الساعات وبرسمتها بمعرفة اللجنة



٥- بعد انتهاء السباق ودخوله إلى اللوفت ،
يرفع الهاوى البطاقات التى على
رجل الطائر ويضعها فى الساعة ..

ثم يعيد الساعة إلى لجنة المسابقات لتحديد
الرابح فى السباق بعد فحص جميع الساعات
التى عادت إليها ..

ساعة السباق

فى السباقات الطويلة والتى قد يصل طولها
حوالى ١٠٠٠ كيلو متر تقريبا وربما أكثر (من أسوان حتى القاهرة) يطلق
الحمام مبكرا مع ضوء النهار بقدر الإمكان حيث إنه غالبا لا يطير مع دخول
الليل ..

وفى الطقس الجيد يتوقف طول المسافة على نوع الحمام ومدى تدريبه
ويمكن للحمام الصغير الطيران لمسافة ٤٠٠ كيلو متر فى اليوم .. بينما الطيور
الكبيرة يمكنها الطيران لحوالى ٨٠٠ - ١٠٠٠ كيلو متر .

•• كيف تختار طيورك للسباق ؟ ••

- ١- اختر الحمام الذى أكمل القلش وفى أفضل حالة .
- ٢- يجب احتواء كل جناح على ١٠ ريشات أولية (قوادم) وتكون مثبتة
معا جيدا .. وعدد ١٢ ريشة ثانوية (خوافى) وعدد ١٢ ريشة ذيل للطيران
فى مجموعتين كل مجموعة تتكون من ٦ ريشات .
- ٣- الرقبة تكون ذات لمعان جيد ..
- ٤- مراجعة سجل الطيور للتعرف على حالة الطيور لمعرفة الأفراد التى يكون
لديها الاستعداد للسباق ..
- ٥- الطيور الذكور يجب ألا ترسل للطيران فى الوقت الذى تسوق فيه إناثها
للتزاوج .
- ٦- الإناث التى تسجل معدلات جيدة فى السباق يجب أن تطير فقط عندما
تكون فى مرحلة تزاوج أو تربية مناسبة .

٧- لابد أن يكون الذيل كله على ريشة واحدة ، بمعنى أنك إذا نظرت إليه من أعلى لا ترى إلا ريشة واحدة وذلك حتى يكون الاحتكاك بالهواء ضئيلا جدا وإلا يترتب على ذلك إصابة فرد الحمام بمجهود عضلى زائد.

٨- الحمام العادى يجب أن تكون صحته سليمة أما حمام السباق فلا يكفى أن يكون فى صحة سليمة فقط ولكن لابد أن يكون فى الفورمة وهى مرحلة أعلى من الصحة .

●● مقياس كفاءة الفرد ●●

حتى يمكن للهاوى الوثوق بالفرد وإرساله فى السباق .. فيجب أن تمتد هذه الثقة فى الفرد بقدرته على الرجوع من مسافات بعيدة .. فعند ذلك لابد أن تختلف المتطلبات عن الحمام الذى يشترك فى المعارض مثلا ، ويعتبر أن أهم صفة يجب توافرها فيه هى الصفات الجسمانية لفرد الحمام ، أما فى الحالة الأولى والتي تتطلب القدرة والتصرف فإن المقياس لابد أن يختلف عن المظهر أو الشكل .. بل يجب تطبيق قانون البقاء للأصلح ، والأصلح هو الحمام الذى عنده المقدرة على الرجوع من مسافات بصرف النظر عن تكوينه الجسمانى .

ويمكن تحديد مقياس كفاءة الفرد فى العناصر الآتية والتي ترتبط معا :

- ١- العضلات القوية .
- ٢- هيكل عظمى سليم .
- ٣- حاسة الاتجاه .
- ٤- الريش الجيد .
- ٥- الحيوية والصحة .
- ٦- الحنين أو رغبة الفرد فى العودة لبيته ...

وترتبط هذه العناصر معا بحيث لا يمكن التغاضى عن أى عنصر من هذه العناصر بأى حال من الأحوال فكلها مجتمعة تحقق للفرد الكفاءة أو تحقق الفورمة .. والفورمة يمكن تقسيمها إلى قسمين :

- لياقة بدنية .

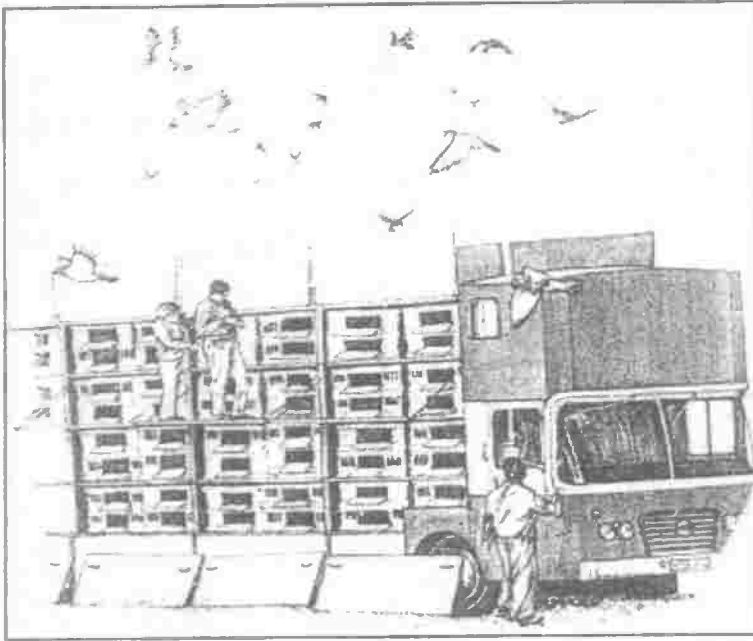
- لياقه ذهنية ونفسية .

وفرد الحمام أثناء السباقات يؤثر عليه أى عنصر ضعيف من العناصر الستة ويفقد الفرد السباق ..

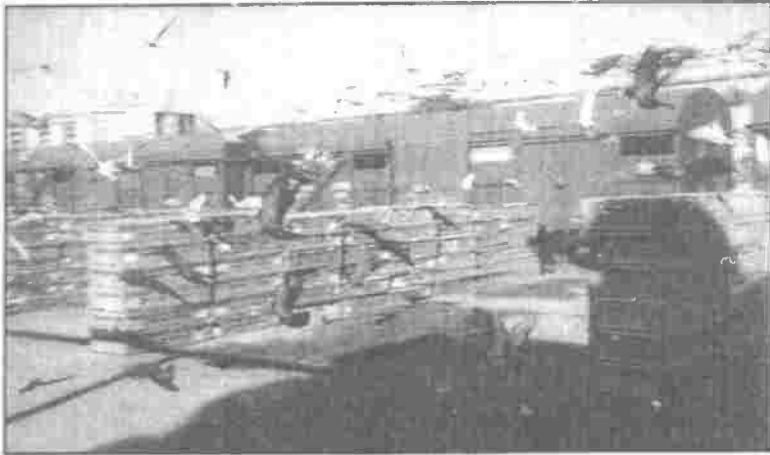
ومثال على ذلك : اعتماد الهاوى على قدرة الفرد على حاسة الاتجاه فى اختيار أفراداه وإهماله لعنصر آخر من العناصر فكثير من الحمام الصغير فى الحجم ذى العيوب الجسمية يستطيع العودة من مسافات ، ولكن من الصعب أن يفوز على الحمام الجيد التكوين والعكس صحيح . كما فى حالة اهتمام الهاوى بالتكوين الجيد للفرد وإهماله حاسة الاتجاه وهذا يحدث كثيرا عندما يفرخ الهاوى مجموعة من الحمام لم تختبر فى أى سباق وتكون حاسة الاتجاه فيها ضعيفة وبالتالي تورثها جيل بعد جيل ..

فعلى كل هاو أن يحاول تحسين حمامه فى كل من حاسة الاتجاه وهذا بالتدريب والسباقات وإنتاج حمام جيد التكوين وهذا باستبعاد الحمام الذى تظهر فيه العيوب الجسمية بشكل واضح ...

كذلك محاولة تلافى هذه العيوب عند تفريخ الحمام .. فمثلا إذا كان لديك ٢٠ زغولا جيد التكوين وبعد السباقات أصبحوا ١٢ زغولا هذا معناه أنهم ١٢ زغولا جيد التكوين يتميزون بحاسة اتجاه جيدة وبمرور الوقت سوف يكون عند الهاوى سلالة جيدة فى كل شىء وربما ممتازة وعندئذ يكون من الصعب التغلب عليه ، وهذا كله بجانب الصحة الجيدة للفرد خلال ٣٦٥ يوما فى السنة ..



الترلات الكبيرة التي تمتلكها الجمعيات أو المنظمات العالمية والتي تحتوى على صناديق الحمام المشترك فى السباقات ، وتجمع هذه الترلات فى الغلاء عند نقطة ابتداء السباق .. وعند إعطاء إشارة البدء تفتح أبواب هذه الصناديق التى على الجانبين وينطلق منها الحمام للخارج بعد ترقيمه وتسجيله على ساعة السباق ..



صناديق الحمام المشترك فى السباق لحظة إطلاق الحمام لبداية السباق
والصورة للحمام القادم بالسكة الحديد وميدان بداية السباق

●● ساعة السباق ●●

** كيفية حساب سرعة الحمامة الفائزة :

لمعرفة سرعة الحمامة الفائزة فى السباق يقسم طول الرحلة على زمن الرحلة لكل حمامة .. فإذا فرضنا أن مسافة الرحلة أو السباق هى ١٨٠ كم وأن حمامة ما قطعت هذه المسافة فى ٣ ساعات فيكون متوسط سرعتها هى $١٨٠ \div ٣ = ٦٠$ كم فى الساعة .

ونظرا لاختلاف نهاية السباق لكل متسابق .. فيتم حساب مسافة كل متسابق قبل بداية السباق فوق الخريطة .. بين مكان انطلاق الحمام ولوقت المتسابق الذى يعود إليه الحمام ، وبالتالي حساب سرعة الحمام لكل متسابق .. ويتم حساب المسافة على الخريطة بقياس طول الخط الهوائى المستقيم الذى يصل بين بداية السباق ولوقت المتسابق (ولا تحسب وفقا لطول الطريق الأرضى) ..

ولكن كيف يتم تحديد وقت وصول الفرد للوقت الهاوى ؟ ويتم ذلك عن طريق ساعة أتوماتيكية تعمل على تسجيل يوم وساعة ودقيقة وثانية الوصول ..

والساعة عبارة عن صندوق خشبى به يد لحمله منها ، وفى الواجهة عقارب ساعة وعليها حاجز زجاجى حتى لا يمكن التلاعب بعقارب الساعة ، وبإحدى الجوانب فتحة عليها حاجز زجاجى يظهر بداخلها شريط الورق فى المكان الذى يطبع عليه وقت الوصول ..

والساعة مقفلة بواسطة شنكل له نهاية مدببة يعمل كترباس وفى أعلى الساعة فتحتان .. الفتحة الأولى أسفلها ترس به عدد من الفتحات بكل واحدة أنبوبة مفتوحة من طرفيها ، ومع الساعة يوجد ملقاط - وفى داخل الساعة يوجد محل لشريط من الورق يطبع عليه الوقت .

والساعة لها جهاز تشغيل لإيقاف حركتها ، وجهاز آخر لإعادة سيرها مرة أخرى .. ويقوم بضبط وتشغيل الساعة شخص متخصص من قبل الجمعية المنظمة للسباق ..

**** أسلوب تشغيل الساعة :**

يتم ضبط الساعات التي تصل إلى مقر الجمعية وتسلم لمسئول الجمعية لضبطها على وقت معين والساعات واقفة لا تعمل ، وتعطى إشارة فتلف الأيادي فتدور الساعات جميعها معا - ويلاحظ أنه في هذه الحالة يطبع الوقت (اليوم والساعة والدقيقة والثانية على الشريط) وتغلق الساعات وتخصص أو تقفل بالشمع الأحمر لعدم العبث بها (الغش) .



ضبط الساعات بعد استلامها قبل السباق

وفي حالة ثبوت أى تلاعب من أى متسابق فى الساعة بعد غلقها فيحرم المتسابق من السباقات التابعة للجمعية ..

**** طريقة استعمال الساعة :**

بعد وصول الحمام المتسابق تخلع بسرعة الدبلة الكاوتشوك ونخرج الأنبوبة من داخل الفتحة الموجودة بأعلى الساعة بواسطة ملقاط ، ونضع فيها الدبلة الكاوتشوك ونضعها ثانية فى مكانها ، ثم بواسطة اليد نلف اليد فى اتجاه عقرب الساعة فنجد أن الترس الموجود به الفتحات لف لفة واحدة وبذلك تختفى الفتحة الموجود بها الدبلة الكاوتشوك وتظهر محلها فتحة لدبلة أخرى وهكذا ..

يلاحظ أن الترس يلف فى اتجاه عقرب الساعة ولا يلف فى الاتجاه المضاد وبذلك تختفى الدبلة بمجرد وضعها فى الفتحة ولف اليد لا يمكن إخراجها ثانية إلا إذا فتحت الساعة ..

وبمجرد لف اليد فإن الساعة تختتم على الشريط يوم وساعة ودقيقة وثانية

انتهاء طيرانه - فقد تأتي حمامة من السباق بسرعة ولكننا لا نتمكن من خلع دبلتها الكاوتشوك لعدم دخولها اللوفت في حين تأتي أخرى بعدها بمدة وتحبس فتتفوق على الأولى ..

ولذلك كان تدريب الحمام في بداية حياته على سرعة الدخول إلى اللوفت من الأمور المهمة والتي تزرع في الحمام عادة طالما تعود عليها ...
وساعات السباق تختلف أنواعها ؛ فمنها الألماني والأمريكي والإنجليزي والبلجيكي والفرنسي ، ولكنها كلها تتفق في نفس الغرض وهو تحديد ميعاد ابتداء وانتهاء السباق .. والاختلاف الوحيد بينها هو في عدد الفتحات التي تستوعب دبل السباق والكاوتشوك فقد تصل إلى ١٢ فتحة ..

●● دبل الحمام ●●



مستول الجمعية يثبت الدبل الكاوتشوك في رجل الحمام المشارك في السباق ويلاحظ مجموعة الدبل على شريط الورق قبل تركيبها .. ويدون على الجزء الملفوف عليه الدبلة رقمي الدبلة الأمامي واخلفي.

**** هناك ٣ أنواع من الدبل المستخدمة مع الحمام هي :**

١ - الدبلة الألومنيوم التي تحمل رقم الفرد ..

وهي دبلة قطرها أكبر من سمك رجل الحمامة ، ويسجل عليها اسم الجمعية والسنة ورقم الفرد مسلسلا .. فلا يتكرر إطلاقاً خلال السنة ، وتكتب

هذه البيانات بخط بارز حتى يسهل قراءتها ويتم تركيبها فى الرجل اليمنى أو اليسرى ...

(انظر الفصل الرابع - الحلقات المعدنية) .

٢ - دبلة السباق الكاوتشوك ..

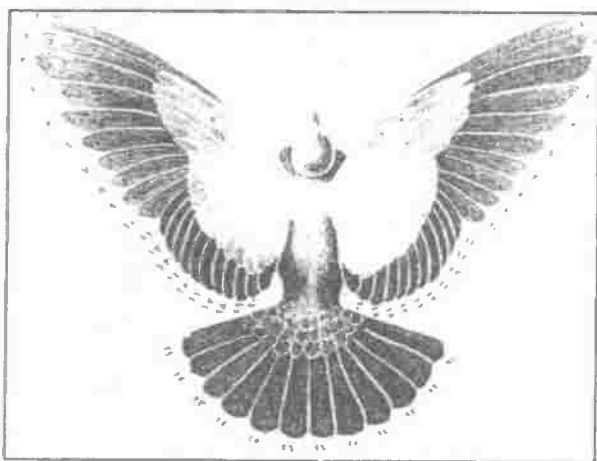
وهى عبارة عن دبلة كاوتشوك يتم تركيبها فى رجل الفرد المتسابق قبل السباق بآلة خاصة - وتخلع من رجله فور عودته من السباق وتوضع فى ساعة السباق .

والدبلة لها رقمان - الرقم الأول ظاهر للنظر وهو الرقم الذى يدون فى كشف السباق .. والرقم الثانى فىكون على الظهر الداخلى وهو الذى يضاهى بالرقم المدون فى الجمعية - وهذه الدبلة تكون بداخل ساعة السباق التى تفتح بمعرفة لجنة السباق .. ويلاحظ أن رقمى الدبلة يكونان مدونان على قطعة من الورق تلف حولها الدبلة الكاوتشوك ..

٣ - دبلة معدن باسم المتسابق ..

وهذا النوع من الدبل يستخدمه بعض الهواة لتمييز حمامهم علاوة على دبلة الجمعية وهو ليس ضروريا ..

●● أجنحة الحمام ●●



يتكون جناح الحمامة من ٢٠ ريشة .. عبارة عن ريشات داخلية عددها ١٠ ريشات و ١٠ ريشات خارجية

**** وظائف الريش :**

يقوم الريش مع جناح الحمام بعمل المحرك والجناح فى الطائرة ..
- العشر ريشات الداخلية فى الجناح وهى أقصر من العشر ريشات الخارجية وتحتل ثلث طول الجناح تقريبا .. حيث أن هذه الريشات العشر الداخلية مع الذيل لا تستعمل إلا فى الهبوط فقط وليس لها أى أداء آخر ، وعضلة العشر الداخلى للجناح بالطبع يكون حجمها زائدا ، وتعتبر وظيفتها مع الذيل مثل فرامل السيارة عندما يفرد الحمام ريش الذيل أثناء الهبوط بالإضافة للعشر ريشات الداخلية للجناح ..

* الريشات العشر الخارجية تنقسم إلى قسمين هما :

- ٦ ريشات داخلية وظيفتها تخليق الحمام فى الهواء ولذلك فهى عريضة ومتلاصقة .

- الريشات الأربع الأخيرة وهى مهمة فى عملية الدفع للأمام حيث تفتح هذه الريشات وقت الصعود وتضم وقت الهبوط للدفع للأمام .. أى لا بد أن يكون هناك مسافة بعكس الريشات السابقة - بينما تسمح بمرور حبه أثناء المسك بالفرد ، وهذه الريشات أطول من الريشات الستة ومنفصلات عن بعضها حيث أن الفرد يستطيع الحركة الأمامية بدون تحريك الجناحين ، ويؤدى تحريك الريشات الأربع فقط إلى إحداث خلخلة فى الهواء فيندفع الفرد للأمام وحافتها مستديرة ..

* يستخدم الحمام جناحيه فى التطاخر مع الحمام الآخر حيث يستخدمها كسلاح وقائى إذا كان لديه زغاليل ، أو إذا كان حاضنا - وكلما كانت الريشات الثلاث الأولى وهى (الصمة والعديلة وعديلة العديلة) متساوية الطول كان ذلك أقرب إلى التكوين المتكامل حيث أنها تمد الحمام بقوة أثناء الطيران .

* وسرعة الطيران وتحمل فرد الحمام لمشايق الطيران يتوقف على الجناحين اللذين يجب أن يكونا سميكين ممتلئين بالعضلات من أمام ، وعند فرد جناح الحمام نشاهد وجود ريش قصير وكثيف أعلى وأسفل الجناح

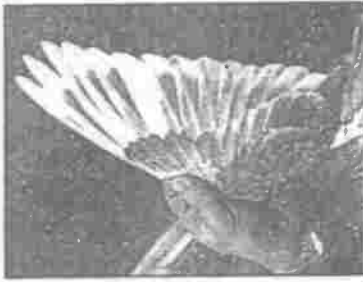
ويسميه هواة الحمام بالنواعم وهو يدل على صحة الحمام ، كما أنه مهم للطائر أيضا حيث يمنع تسرب الهواء والماء بقدر الإمكان إلى الحمامة حتى تظل دافئة باستمرار .

والمحافظة على ريش الحمام من الأمور التي يجب مراعاتها حيث أن الحمام يطير بصعوبة إذا فقد ريش الذيل ولو فقد ريش أحد الأجنحة فإنه لا يستطيع الطيران فكيف يتسابق وهو لا يستطيع الطيران !!

**** هل يختلف تكوين جناح الحمام بين حمام السباقات القصيرة والمتوسطة والطويلة ..**

ويجب عن هذا التساؤل محمد البقلي من خلال الشرح على الصور التالية التي تم التقاطها لبعض الأنواع المشهورة لحمام السباق .

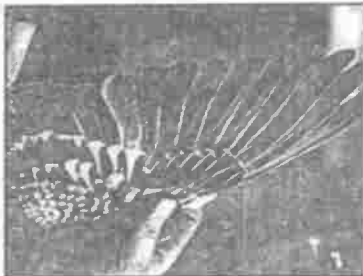
الصورة رقم ١



لذكر أحمر ومن أفضل حمام السباق في هولندا في مسافة تتراوح بين ٦٠ و ٢٢٥ كم وحيث أن الجناح ينقسم إلى عشرين ريشة (الأمامي والخلفي)، وفي سباقات المسافات الطويلة والمتوسطة لا بد من وجود فرق بين العشرين الأمامي والخلفي ويظهر الاختلاف

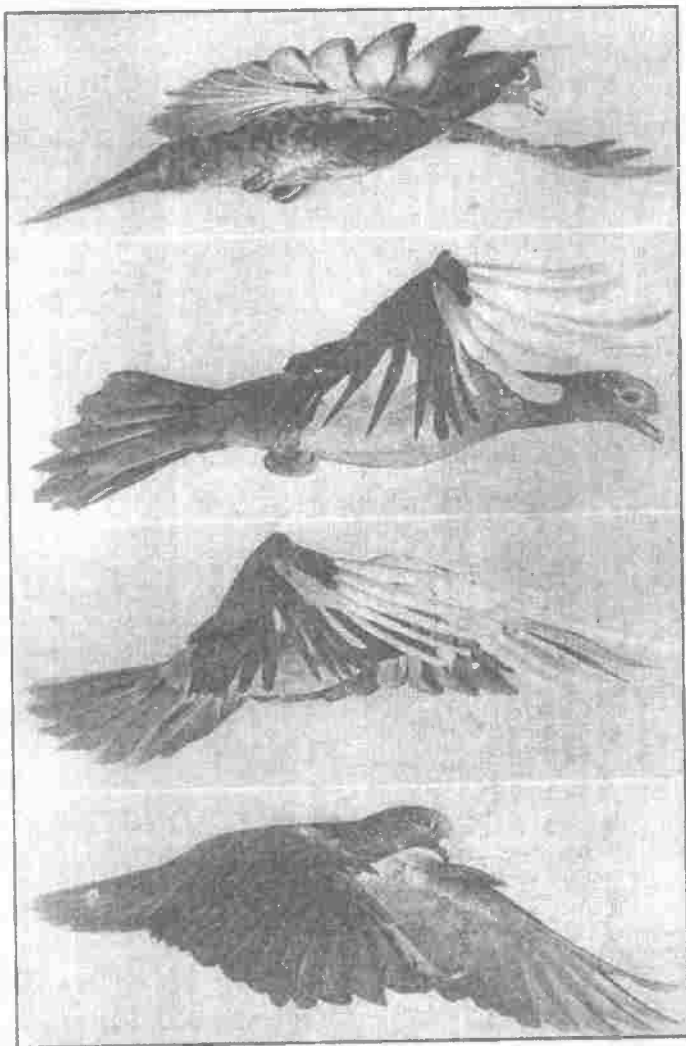
بعد الريشة السادسة من العشر الأمامي . نشاهد ما يشبه الانحناء بالقرب من نهاية العشر الأمامي ، ولن نشعر بأي طول إلا في الثلاث ريشات الأخيرة والعشر الداخلي له عطاء من الريش .. وهذا الغطاء طويل في حمام المسافات القصيرة ، وأثناء فتح الجناح تحس أنه جناح صغير .

الصورة رقم ٢



والصورة الثانية مثال لحمام السباقات للمسافات الطويلة .. ويظهر غطاء العشر الداخلي قصيرا وذلك على أساس عدم وجود مقاومة قوية للهواء فلا تعمل العضلة بصعوبة.

والفرق بين العشريين الداخلى والخارجى واضح جدا - والريش مثل مثل سكين
السفرة ، أى أن الريشة ليست مدببة ولكنها مستديرة ، والأربع ريشات الأخيرة
منفصلة عن بقية العشر الخارجى ، وهذا هو الجناح الأمثل للمسافات الطويلة ..
** حركة جناح الحمام أثناء طيرانه ..



فتح وقفل ريش الجناح مع كل ضربة جناح

كل ريشة فى جناح الحمام لها دورها ، وقد تم إظهار ذلك عن طريق كاميرا خاصة ترصد كل ثانية من حركة الجناح أثناء الطيران ، فعندما يرتفع جناح الحمامة فى الضربة الأعلى (الصورة العليا) فإن ريش الحمامة يفتح لتحقيق أقل مقاومة للهواء (الصورة الثانية والثالثة) حيث تشبه إلى حد كبير حركة التجديف فيشبه الريش المجذاف أو المحرك أو المروحة فى الطائرة التى تدفع أو تجذب الهواء لتحريك الطائرة - وفى حركة الجناح لأسفل (الصورة السفلى) جميع ريش الجناح يضم أو يغلق ..